### استقبال حافل لسموه لدى وصوله إلى مكة المكرمة شارك فيه المواطنون والطلبة

# سمو ولي العهد افتتح المرحلة الأولى من المدينة الجامعية لجامعة أم القرى وشرف حفل الأهالي

## الامير عبدالله: الانطلاقة الكبرى نحو التعليم الجامعي بدأت منذ تأسيس المملكة

## الأمير ماجد مخاطباً سموه: جعلت من يومك كله تواصلاً مع إخوانك أفراد الشعب

○ تصوير – احمد قيزان ○

**مكة المكرمة – عبيد الله الحازمي – واس:**

وصل بحفظ الله ورعايته صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس الى مكة المكرمة قادما من جدة لرعاية حفل تدشين المرحلة الاولى ووضع حجر الاساس للمرحلة الثانية من مشروع المدينة الجامعية لجامعة ام القرى وتشريف حفل الاهالي.

فلدى دخول سموه بوابة مكة المكرمة استقبله جموع من المواطنين وطلبة المدارس الذين اصطفوا على جانب الطريق ملوحين بأعلام المملكة العربية السعودية ورافعين صور خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بدءا من بوابة مكة المكرمة حتى ساحة الحرم المكي الشريف.

وعند باب الملك عبدالعزيز كان في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي اللواء طيار ركن منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الامير عبدالله الجوية بالغربية وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز وعدد من اصحاب السمو الملكي الامراء والرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل ونائب الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف محمد بن احمد المنصوري وامين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد محمد غزالي وسدنة بيت الله الحرام ومدير شرطة منطقة مكة المكرمة اللواء يحيى سرور الزايدي ووجهاء واهالي مكة وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

وفور وصول سموه الى المسجد الحرام ادى صلاة العشاء مع جموع المصلين وطاف بالبيت العتيق وادى ركعتي الطواف.

عقب ذلك قدم الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي الشريف الشيخ محمد بن عبدالله السبيل هدية لسموه الكريم وهي نسخة من المصحف العثماني وقطعتين من كسوة الكعبة المشرفة.

ثم اطلع سموه على الترميمات التي تمت في مقام ابراهيم الخليل وتجديده الذي تم بأمر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود حيث وضع قبة من النحاس المطرزة بالنقوش الإسلامية تم تركيبها على قاعدة من الرخام الفاخر.

ثم تفقد صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز مداخل ومخارج بئر زمزم واستمع الى شرح مفصل حول ذلك.

غادر بعدها سمو ولي العهد في موكب رسمي الى المدينة الجامعية.

وقد أصطفت جموع المواطنين وطلبة المدارس والجامعة على طول الطريق من ساحة الحرم المكي الشريف الى مقر الجامعة بحي العابدية رافعين الاعلام وصور خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني.

وفور وصول سمو ولي العهد الى مقر جامعة ام القرى كان في استقباله صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد ال سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي الامير اللواء طيار ركن منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الامير عبدالله الجوية بالغربية وصاحب السمو الملكي الامير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وكيل امارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الامنية وصاحب السمو الملكي الامير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وصاحب السمو الملكي الامير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز ومعالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري ومعالي مدير جامعة ام القرى الدكتور سهيل بن حسن قاضي ومعالي امين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد بن محمد غزالي وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

ثم عزف السلام الملكي.

بعد ذلك قام صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد و نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بازاحة الستار عن اللوحة التذكارية ايذانا بافتتاح المرحلة الاولى من المدينة الجامعية لجامعة ام القرى والمتضمنة العديد من المشروعات الاكاديمية والمرافق العامة والخدمات منها تسوية الموقع والسد التحويلي ومرافق تخزين المياه وضخها وكذلك محطة معالجة مياه الصرف الصحي ومحطة الكهرباء رقم واحد وكذا محطة التبريد رقم واحد الخاصة بالجامعة ومواقف السيارات والمحاور الاكاديمية وفئة الخدمات وايضا مباني كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وكلية الهندسة والعمارة الاسلامية بالاضافة الى المسجد الجامعي ومرافقه الذي تبلغ مساحته اربعمائة واربعين مترا مربعا والتي بلغت تكلفتها الاجمالية اكثر من خمسمائة وسبعين مليون ريال.

ثم تفقد سمو ولي العهد وصحبه الكرام مبنى كلية الشريعة والدراسات الاسلامية وسجل بها الكلمة التالية:

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي الا بالله احمد الله واصلي واسلم على اشرف انبيائه ورسله محمد صلى الله عليه وسلم.. وقد اسعدني ما وقفت عليه اليوم من المشروعات الكبيرة وما تحقق بفضل الله من انجازات بهذه الجامعة التي اسس المغفور له الملك عبدالعزيز رحمه الله اولى كلياتها قبل نحو (50) عاما وهي كلية الشريعة بمكة المكرمة فكانت بذلك انطلاقة مباركة نحو التعليم الجامعي والعالي في البلاد..واحيي تطلعاتكم الى تحقيق مزيد من التطور في برامج اعداد الطلاب وبما يخدم احتياجات الدولة واحتياجات القطاع الخاص فعلى بركة الله وبمشيئته وتوفيقه.

**عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود**

**ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني**

كما اطلع سموه الكريم على معرض معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج الذي اشتمل على العديد من الرسومات والبيانات والصور التي تبرز الجهود والأعمال التي يقوم بها المعهد واستمع سموه إلى شرح مفصل من قبل عميد المعهد الدكتور اسامة البار وعلى الدراسات والأبحاث الميدانية التي يجريها المركز لمختلف الخدمات المقدمة لضيوف الرحمن.

وقد قدم معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد العنقري ومعالي مدير جامعة أم القرى الدكتور سهيل قاضي هدية لسموه الكريم كما قدم الرئيس العام لتعليم البنات الدكتور علي بن راشد المرشد هدية لسموه مع كتيب يبين فيه مسيرة تعليم الفتاة السعودية خلال أربعين عاما.

عقب ذلك تشرف وكلاء الجامعة وعمداء الكليات والعمادات المستقلة والمعاهد بالسلام على سمو ولي العهد ثم تجول سموه ومرافقوه داخل المحور الاكاديمي المؤدي إلى كلية الهندسة والعمارة الإسلامية حيث اطلع سموه خلال الجولة على معرض عمادة شؤون المكتبات الذي يحتوي على العديد من الكتب والمخطوطات.

كما اطلع سموه على معرض البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي وشاهد العديد من الكتب والمقتنيات الموجودة بالمعهد بالإضافة إلى اطلاع سموه على معرض التربية الفنية المتضمن عرض العديد من المجسمات والأعمال التي قام بها طلاب القسم وكذلك اطلع سموه الكريم على معرض قسم العمارة الإسلامية بكلية الهندسة والعمارة الإسلامية والمشتمل على العديد من الرسومات والمجسمات التي أعدها طلاب القسم.

بعد ذلك قدم لسمو ولي العهد كل من عميد شؤون المكتبات الدكتور عبدالمحسن آل الشيخ وعميد معهد البحوث العلمية واحياء التراث الإسلامي الدكتور عبداللطيف بن دهيش هدية تتمثل في اصدارات الجامعة من الكتب والأبحاث العلمية.

كما قدمت هدية مماثلة لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

وبعد أن أخذ سموه مكانه في المنصة الرئيسية بدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم.

ثم ألقى معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري الكلمة التالية:

الحمدلله والشكرلله القائل (لإن شكرتم لأزيدنكم) والصلاة والسلام على نبينا محمد الهادي الأمين خاتم الأنبياء والرسل أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني أصحاب السمو الملكي الأمراء، أصحاب الفضيلة أصحاب المعالي والسعادة أحييكم جميعا أطيب تحية في أطيب مدينة في مكة المكرمة ام القرى ومهبط الوحي ومهد الإسلام..

أحييكم تحية الإسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. منذ بضعة أعوام وضع خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز حجر أساس المدينة الجامعية في جامعة أم القرى بالعابدية وها نحن الآن نحتفل في ظل تشريفكم يا صاحب السمو احتفالا مزدوجا جمع بين اتمام المرحلة الأولى من هذه المدينة وبين أذن سموكم الكريم ببدء المرحلة الثانية ولقد شهدت الأعوام القليلة الماضية تطوير جامعة أم القرى بقسميها للطلبة والطالبات حيث تمت انشاءات عديدة منها كلية الطب التي اتمت هذه الايام عامها الثاني وتتضمن المرحلة الثانية للمدينة الجامعية إن شاء الله مباني لكلية الطب للطلبة والطالبات وهكذا تعيش المملكة منظومة انجازات عظيمة متواصلة وهذه الانجازات هي بلا ريب السنة صدق بليغة تتحدث بوضوح واخلاص عما يلقاه التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة من اهتمام بالغ ورعاية دائمة من خادم الحرمين الشريفين ومن سموكم يا ولي العهد الأمين ومن سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز.

إن لقاءنا في مكة المكرمة أم القرى يثير في نفوسنا كثيرا من المعاني والذكريات الخالدة فهنا في مكة المكرمة بدأ ميلاد امتنا الإسلامية منذ أكثر من أربعة عشر قرنا حينما تلقى محمد صلى الله عليه وسلم أولى رسالات السماء (اقرأ) ولم تكن (اقرأ) مجرد كلمة وإنما كانت رسالة ومنهاجا والهاما لأمتنا الإسلامية كي تهتم بالعلم فهو البداية الحقيقية لكل نهضة أو تقدم وما جاء لقاؤنا اليوم إلا تلبية لهذا التوجيه السماوي وسعيا لتحقيقه وهنا في مكة أم القرى بدأ التعليم العالي لمملكتنا الحبيبة أولى خطواته منذ نصف قرن بما تلاءم آنذاك مع امكانات البلاد واحتياجاتها حيث تم انشاء كلية الشريعة سنة 1369هـ فجاءت تأكيدا عمليا على سعي بلادنا إلى تنمية عقيدة الولاء لله بين شبابنا واثراء فكرهم الإسلامي.

ولإن كانت كلية الشريعة بمكة هي أولى كليات التعليم العالي لبلادنا فإن جامعة الملك سعود هي أولى الجامعات السعودية حيث بدأ انشاء اولى كلياتها بالرياض سنة 1377هـ وبفضل من الله ثم بفضل السياسة الحكيمة المعتمدة على التخطيط الواعي لحكومتنا الرشيدة شهدت مسيرة التعليم العالي لبلادنا تطورا ربما لم تشهده أي منطقة أخرى في العالم في هذه الفترة القياسية حيث تضم المملكة الآن ثماني جامعات بلغت عدد كلياتها العلمية 69 كلية تقدم 389 تخصصا علميا اضافة إلى ما يقرب من تسعين كلية للبنات والمعلمين إلى جانب العديد من الكليات التقنية والصحية.

وجدير بالذكر أن اهتمام المملكة بالتعليم العالي لا تقتصر على الكم فحسب، بل يمتد كذلك إلى الكيف متمثلا في توفير الامكانات المادية والبشرية المتميزة مما اكسب جامعاتنا سمعة عالية طيبة ومكانة علمية مرموقة ومن المعاني التي تثيرها مكة في نفوسنا مكانتها المقدسة في قلوب المسلمين بوصفها قبلتهم التي يولون إليها وجوههم في الصلاة وإليها حجهم وعمرتهم وهذا يستوجب علينا بحكم مكانة بلادنا الدينية ودورها الريادي أن تقدم النموذج الحضاري الإسلامي المعاصر الذي يوائم بين الثوابت والاصالة من جهة وبين تقنيات العصر ومتطلباته من جهة أخرى وينفتح على التجارب العلمية مستشرفا آفاق المستقبل في اطار يلتزم الشريعة الإسلامية ويتمسك بهويتنا في وجه تيارات التحديات الحضارية والفكرية التي تجتاح كل ساحات حياتنا المعاصرة ومجالاتها.

وأغلب هذه التيارات تهدف في مضمونها الى تبعية حضارية مدمرة لأصالتنا او تسعى الى جرفنا بعيدا عن ساحة تقاليدنا وتراثنا الخالد ولاشك أن لجامعاتنا دورا مهما في قيادة فكر أمتنا حفاظا على الهوية الإسلامية والجامعات بحق هي ساحات الانطلاق الحقيقية الى المستقبلية بكل جوانبها الخلقية والعلمية والمهنية وهي التي تعد الاجيال القادرة على مواجهة الغد بكل احتمالاته ومن هنا كان اهتمام الدول الواعية بالتعليم العالي ايمانا منها بأنه لا سبيل الى التقدم المنشود إلا بالعلم والتعليم في بلادنا سياسة ومنهاجا يعتمد على فهم الإسلام فهما صحيحا متكاملا ويلتزم اطره في جميع المراحل وذلك لاعداد مواطنين اكفاء مؤهلين علميا وخلقيا تأهيلا عاليا بيسر لهم خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم في ضوء العقيدة السليمة ومبادىء الإسلام السديدة السمحة.

أسأل الله الكريم القدير ان يزيد بلادنا خيرا وأمنا وإيمانا وأن يحفظ لنا خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وان يسبغ عليه وافر الصحة والعافية وأن يحفظكم ياصاحب السمو سندا أمينا وعونا كريما لخير وأمن البلاد والعباد وان يحفظ سمو النائب الثاني صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ويطيب في ختام هذه الكلمة اعترافا بالفضل لأهله أن اقدم الشكر وفيا وسخيا لكل من أسهم في تنفيذ المرحلة الأولى من هذه المدينة الجامعية التي تبشر بالخير ان شاء الله.

وأسأل الله جلت قدرته ان يوفقنا جميعا لما يحب ويرضى وان يسدد خطانا دائما لخدمة ديننا ووطننا وأمتنا انه على ذلك قدير وبالاجابة جدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك القى مدير جامعة ام القرى الدكتور سهيل قاضي الكلمة التالية:

الحمد لله حمد الشاكرين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين حبيبنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز راعي حفلنا هذا صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز أصحاب السمو الملكي الأمراء أصحاب المعالي والفضيلة..

ضيوف الحفل الأكارم زملائي الأعزاء..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الدهر الباسم التفت نحو مكة اليوم قائلا: هنيئا أهل مكة رحبوا وهللوا فعبدالله بطلعته البهية يطل عليكم في هالة من نوره الروحاني هنيئا أهل مكة حفوا به فهو منكم وفيكم هنيئا لأم القرى حصنها العلمي في ارتقاء خطا به الفهد خطوة وعبدالله اخرى فباركت خطى الاخوان.

هنيئا لأجيال من طلاب العلا وسهار الليالي فأم القرى لم تزل بها قطاف العلوم دواني ومن رحيقها العذب كؤوسها مترعات بالمنى والأماني انظروا ام القرى تنعم بالأمن والأمان انظروا كيف اعز الله دينه بعبدالعزيز وآل بيته الكرام والجيران فعمرت يدا عبدالعزيز الطهر ام القرى بالعلم والعمران عمر الله له دار النعيم في ظلال العرش بالرضوان وانك ياولي العهد العظيم بمقدمك الكريم اذ حللت بيننا اليوم انما تجدد سنة آبائك وأجدادك بتكريم العلم ودار العلم فقد كان والدكم رحمه الله عليه من أهل العلم ومحبا للعلم والعلماء والمعلمين والمتعلمين فوجههم جميعا ببصيرته الى نهضة علمية شاملة للمملكة وانفق على بناء دور العلم بسخاء ووضع في كل مدينة وقرية النواة المنتقاة فنمت شجرة طيبة مباركة واثمرت ثمرا مباركا من البركة التي كانت تفيض من يديه ثم اسند مهمة العناية بهذا الامر العظيم اليكم انتم ابناؤه فكنتم أبناء بررة مثله في الوعي والعزم فبادرتم مخلصين لحمل الأمانة في كل ميدان وظل ذلك شأنكم حتى الآن شجرة طيبة مباركة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها الطيب المبارك فمرحبا والف مرحب.

لقد الى والدكم ياولي العهد المعظم منذ ان رفع راية التوحيد مجاهدا في سبيل الله إلا ان يشكل من الأسرة السعودية الكبرى أمة من المجاهدين في سبيل الله تزحف خلفه اجيال تلو الأجيال فكانت كتيبة ابنائه الصناديد في المقدمة فصال فرسانها وجالوا الى ان جاء عهد الفهد أطال الله عمره هدته بصيرته السياسية الى تقوية قلب الدولة والكتيبة الصامدة في مواجهة الأعداء تخطيطا للمستقبل وقد أصاب لانه لا بد للقلب من جناحين وها أنتم جناح القلب الأيمن وهذا سلطان جناح القلب الايسر.

لقد برهنتم ازاء المواقف الصعبة بقراراتكم الحاسمة وتحركم السريع والذكي والجرىء.. انكم رجل المهمات فقد ترجمتم معاني البطولة في وقوفكم الصامد امام كل حدث وكل قضية من القضايا المصيرية وقفة البطل وهذا شأن الرجل القوي الأمين ولقد بنت ايديكم ابناء عبدالعزيز دولة عربية اسلامية لا مثيل لها في رسوخها وارتفاعها الشاهق وامتدادها الواسع وعمق فلسفتها الحضارية التي تتهاوى بجانبها كل الفلسفات لأن روح هذه الفلسفة هو القرآن الذي استمسكتم به مائة عام بل قرن من الزمان وانتم آل سعود تعملون كما امركم الله وبنور منه دون كلل ولا ملل محتسبين عملكم لخير الأمة والمسلمين جميعا في داخل الوطن وخارجه عند الله الذي لا يضيع اجر عامل أحسن عمله واتقنه.

لقد عمرتم الصحراء مدنا حديثة ووضعتم الخطط التنموية والمخططات ونفذتموها تنفيذا باهرا والحمدلله على ما تحقق.

وسيظل اهتمامكم بالمقدسات الإسلامية غرة على جبينكم ابناء عبدالعزيز وستظل عنايتكم بالعلم والتعليم شارة ووساما على صدوركم النقية فقد انشأتم دور العلم الوفا فمنها المدارس والمراكز والمعاهد والجامعات التي خرجت الآلاف من المؤهلين بالشهادات وأعلى المستويات وفي مختلف التخصصات وكل مجالات العمل والانتاج.

ان جامعة ام القرى تفخر بانها تحتضن أول كلية علمية بالمملكة أسست في عهدكم أبناء عبدالعزيز منذ خمسين عاما واذا كان لمكة المكرمة ان تفخر بان بها اقدم المدارس التي تخرج فيها جيل الأجداد قبل الآباء كمدرسة الفلاح والمدرسة الصولتية واقدم المعاهد كالمعهد العلمي واقدم المكتبات كمكتبة الحرم ومكتبة مكة فان من حق جامعة ام القرى ان تفخر بكلية الشريعة التي كانت نواة لهذه الجامعة الحاملة لاسم ام القرى وبأم القرى اول بيت وضع للناس وان لها ان تفخر بأحدث كلية علمية متخصصة وهي كلية الطب والعلوم الطبية بل من حقها ان تفخر بأحدث مدينة جامعية بالمملكة وضع اساسها أول وزير للتعليم في بلادنا انه رائد العلم وحامل لواء الحركة الفكرية الحديثة وفاتح باب الانطلاقة الحضارية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي وضع حجر الأساس لها في السادس من محرم عام 1406هـ أي منذ ثلاثة عشر عاما من اعوام الازدهار وقد تمت المرحلة الأولى من البناء في هذه المدينة الجامعية وها انتم الآن تشرفوننا وتشرفون العلم والمتعلمين بافتتاح المرحلة الأولى منها وازاحة الستار ايذانا بالعمل في المرحلة الثانية.

فقد تم في المرحلة الأولى انشاء مباني كلية الشريعة وقاعاتها الدراسية ومباني كلية الهندسة والعمارة الإسلامية وقاعاتها الدراسية وبعض مباني كلية اللغة العربية والقاعة الكبرى التي شهدت اول معرض دولي للكتاب وانشئت المباني المسلحة الحديثة لمواقف السيارات وما زال العمل في البناء جاريا حيث يتم توسيع مبنى كلية اللغة العربية ومبنى معهد اللغة العربية لغير الناطقين بها واقامة مبنى يفي بحاجة كلية الطب والعلوم الطبية واقامة مبنى المكتبة المركزية ومبنى مركز اللغة الانجليزية.

ان تشريفكم يا ولي العهد المعظم في يومنا المبارك هذا لاكبر شاهد على استمرار عطائكم وصدق رعايتكم بالحركة العلمية الضخمة التي ستشهد مع حلول القرن الواحد والعشرين اكبر واضخم انطلاقة تتسنم فيها المملكة باذن الله وحوله وعونه سدة المجد وها هو الشاهد والدليل بين ايدينا والحمد لله على ما اعطى.

ان من ينظر الى خارطة مكة المكرمة يرى كيف امتد نهر العلم الجامعي الدافق وحده انطلاقا من مقر المدينة الجامعية بالعابدية ومن قرب شروق الشمس وبمحاذاة عرفات حيث اعظم مشهد اسلامي عالمي سنوي فهو «مشرق العلم والمعرفة» ومن هذا المنطلق الى المقر الاول للجامعة بقلب مكة المكرمة بحي العزيزية ووصولا الى مقر كالبات الجامعة بحي الزاهر شمال غرب مكة المكرمة فقدشق العلم مسارا له ووادياً عميقا افلا يدعو ذلك للفخار ان صار في مكة واديان وادي ابراهيم ووادي العلم وكلاهما نهران من النور يجريان وشريانا لحياة خصبة فقد اكرم الله شعبكم بخير رزق ومن خير الثمرات بثمار الطعام والشراب دافقة من كل باب وثمار العقيدة من اقدس كتاب وثمار العلوم والفنون والاداب فجمع لنا ثمار القلب وثمار العقل والفكر غذاء مقدسا ومباركا.

فهنئيا لجامعة ام القرى في حرميها حرم الامن وحرم الامانة هنيئا لام القرى في كتابيها كتاب الشرع وكتاب الشرح هنيئا لام القرى في منبريها منبر الترغيب ومنبر التهذيب هنيئا لام القرى بمناريها منار الهداية ومنار الدراية هنيئا لام القرى في دعائيها حي على الصلاة وحي على الفلاح هنيئا لام القرى في محرابيها محراب الفرض ومحراب الفريضة هنيئا لام القرى بطلاب الصلوات الحاضرات وطلاب صالات المحاضرات هنيئا لام القرى بفهد وعبدالله وسلطان.

ان نهضة التطوير والتحديث يا ولي العهد المعظم والتي ستقدم عليها جامعة ام القرى ستستمر بعون الله وتوفيقه وها انتم بتشريفكم لها اليوم تضخون في عروقها عزما وحرارة وهمة يعجز اللسان عن التعبير عنها ويقصر البيان عن تصويرها لقد جاءت منحة خادم الحرمين الشريفين وهديته الثمينة والغالية المتمثلة في قصر الضيافة المجاور لمقر طالبات ام القرى اسهاما منه في نهضة التعليم للفتاة في الوقت المناسب اضافة الى مكرمته العظيمة التي اضافها لمكرماته العديدة حيث تبرع بتسعين مليون ريال لرفع شأن العناية بمقر الطالبات وذلك كله ايات على سخاء ابناء عبدالعزيز المتوارث لنهضة هذه الامة فبادر المسؤولون بالجامعة لاستثمار ذلك العطاء السخي لانجاز ما قد رسمته من مشاريع تطويرية سريعة بمقر الطالبات حيث تم العمل في انشاء مشروع جسر المشاة وانشاء الصالة الرياضية وملحقاتها الاكاديمية والاخذ في تنفيذ مشروع مبنى العمادات المستقلة ومشروع مبنى كلية اللغة العربية ومشروع مبنى كلية الدعوة واصول الدين ومشروع مبنى عمادة الدراسات الجامعية وهذا كله خاص بالطالبات ومقرهن الحالي بحي الزاهر ومازالت هناك مشاريع كثيرة وعديدة لعلها تشهد النور قريبا ان شاء الله تعالى.

ومازالت الجامعة تتطلع بطموح الى المستقبل وبهمة الشباب لمزيد من التطور المعطاء اذا كانت الان تشهد عصر ازدهار ونماء وارتقاء حتى ارتفع صرحها شاهقا فالقى بظلاله على سفوح الشفا ورحاب شهار وحي قروى بمدينة الطائف حيث كلية التربية للطلاب والطالبات فان النهضة والتطوير والتحديث والترميم والتحسين قد شملت قرابة عشرين مبنى في مختلف المواضع والمجالات الاكاديمية والادارية والعمرانية.

فما ذلك الا بدافع ايمانها بالمسؤولية الملقاة على عواتق العاملين بها الذين يواصلون الجهد لتحقيق ما يتطلع إليه قادة هذه النهضة بالمملكة وانها لتفهم جيدا ما يجب عمله لتحقيق طموحهم وتطلعاتهم الى المستقبل وما يجب الوفاء به لهذه الامانة.

وها انتم يا ولي العهد المعظم تشرفوننا الاحتفال ببدء المرحلة الثانية من بناء المدينة الجامعية ليتم التحام الواقع المعاصر بالمستقبل المرتقب وليضع العاملون بهذه الجامعة ما قد وصلوا لاجله الليل والنهار في دراسة المناهج والبرامج وما اجروه من تجارب وتغييرات وتعديلات.

وما اعادوا فيه النظر من الكوادر ووجهوه وجهته المستقيمة في مواضعه وان ذلك كفيل بملاءمة العطاءات بقدر الاحتياجات بحيث لم يقتصر اهتمامهم وعملهم على الجوانب النظرية فحسب بل كان الجانب العلمي العملي التطبيقي هو المستحوذ على جل اهتماماتهم والمتوقع الان ان تتحقق عمليا فرص التأهيل والعمل للخريجين في المستقبل القريب والبعيد منضبطة بكل دقة وذلك كفيل بسد الحاجة المحلية الاخذة في الاتساع وفق شروط الجودة والاتقان والامتياز لذلك فان كل ما ينفق سيوضع في موضعه المحدد وسيكون المردود جيدا وهذه مسؤولية ضخمة وامانة كبرى قد اعد لحملها جهاز كامل من المتخصصين جندوا جميعا لتنفيذها وفق خطط مرسومة بل إخلاص ووعي الان وفي المستقبل.

اننا نتطلع جميعا وفي المستقبل القريب لتحقيق الكثير من النشاطات والمشاركات والاسهامات الفعالة في النهضة الشاملة التي تعمر المملكة فبالاضافة الى ماتقدمه الجامعة من دورات علمية لمعلمي المدارس في التعليم العام واخرى تربوية وما يقدمه معهد خادم الحرمين الشريفين لابحاث الحج من خدمات في المواسم الدينية وما تشارك فيه من مؤتمرات عربية واخرى عالمية وندوات تطويرية وماتبذله من خبرات ومعلومات مع المجالس الثقافية في انحاء العالم اضافة الى ما تتيحه لطلاب التخصصات العلمية العالية من بعثات الى الدول الكبرى المتقدمة واسهامها في نشر الوعي والقضاء على الظواهر المخالفة للانظمة في بلادنا والغريبة عن مجتمعنا فان الجامعة لم تنس المشاركة في المجالات الرياضية ولعل من اهم المشاركات التي اعدتها وستنفذها قريبا مشروع انشاء ناد للفروسية والسباحة.

بارك الله في المسيرة التي رسمها عبدالعزيز رحمه الله وابناؤه لهذه الامة وانها لمسيرة خير وفلاح مما يجعلنا نقدم على المستقبل وكلنا ثقة في الله وفي قيادتنا وفي انفسنا وفي الاجيال بعدنا وانا لنمد ايدينا اليكم يا ولي العهد المعظم معاهدين بأن نكون دائما موضع ثقتكم وحسن ظنكم شاكرين سعيكم وتشريفكم لنا كما نشكر اميرنا الذي ما برح يمد يد العون والاخلاص في كل مناسبة صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز وسمو نائبه والشكر لوزارة المواصلات ولامانة العاصمة المقدسة وشرطة العاصمة ورجالها المخلصين وجنودها الساهرين وكافة المسؤولين عن الامن وكل من ساهم في اعداد هذا الحفل من منسوبي الجامعة وابنائها والله اسأل ان يكلل اعمالنا بالنجاح ويوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه والحمد لله رب العالمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك قدم معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري هدية تذكارية لسمو ولي العهد عبارة عن مجسم الجامعة.

عقب ذلك قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز بالاطلاع على المجسمات الخاصة بمشروعات المدينة الجامعية لجامعة ام القرى واستمع الى شرح مفصل من قبل المشرف العام على ادارة المشاريع والشؤون الفنية بالجامعة الدكتور عبدالله بن سلطان الافغاني. ثم ازاح سموه الستار عن اللوحة التذكارية الخاصة بتنفيذ مشروعات المرحلة الثانية قائلا سموه: بسم الله الرحمن الرحيم.. اللهم اجعلها فاتحة خير لام القرى والمملكة العربية السعودية عامة ان شاء الله. عقب ذلك عزف السلام الملكي ثم غادر سموه مقر الجامعة مودعا بالحفاوة والتكريم. وقد حضر الحفل اصحاب السمو الملكي الامراء والمعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين وجمع غفير من المواطنين.

### حفل ترحيبي كبير لأهالي مكة المكرمة

# سمو الأمير عبدالله: مسيرة العطاء لتاريخنا الوحدوي ثمرة حب تجاوزت مظاهر الأشياء واستقرت في النفوس لا يحكمها زمان ولا يحدها مكان

كما شرف صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفل أهالي مكة المكرمة الذي أقاموه تكريما لسموه الكريم.

وكان في استقبال سموه لدى وصوله إلى مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة وصاحب السمو الملكي الامير أحمد بن عبدالعزيز نائب وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير فيصل بن عبدالله بن محمد آل سعود وكيل الحرس الوطني بالقطاع الغربي وصاحب السمو الملكي اللواء طيار ركن منصور بن بندر بن عبدالعزيز قائد قاعدة الأمير عبدالله الجوية بالغربية وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن ثامر بن عبدالعزيز وكيل أمارة منطقة مكة المكرمة للشؤون الأمنية وصاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن ماجد بن عبدالعزيز محافظ محافظة جدة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن ماجد بن عبدالعزيز ومعالي أمين العاصمة المقدسة الدكتور فؤاد بن محمد غزالي وجمع غفير من المواطنين.

ولدى وصول سموه إلى مدخل الحفل استقبل بمجموعة من الخيالة الذين أحاطوا بموكب سموه حتى مقر الاحتفال ثم عزفت فرقة موسيقى الحرس الوطني السلام الملكي.

وبعد أن أخذ سمو ولي العهد مكانه في المنصة بدأ الحفل الخطابي بالقرآن الكريم.

## كلمة الأمير ماجد

ثم ألقى صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة الكلمة التالية:

الحمد لله رب العالمين.. حمداً يليق بجلال الله وكماله.

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

سيدي صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

أصحاب السمو الملكي الأمراء.

أصحاب المعالي والفضيلة والسعادة.

إخواني الحضور.

أهالي وسكان مكة المكرمة حاضرة وبادية.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

قبل ساعات قليلة أديت يا صاحب السمو وصحبك الكرام تحية المسجد الحرام في البيت العتيق، فدخلت إليه في خشوع إحياء لما سنه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

وودعت بيت الله.. إلى جامعة أم القرى التي أرسى قواعدها المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز رحمه الله وشيد أركان عمرانها الأول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وفقه الله.

وفي جامعة أم القرى وقفت.. ترسي قواعد بنيان جديد.. وتشيد أركان عمران مديد.. فترفع بذلك شأن العلم ومكانة العلماء.. رفعك الله مكانا عليا.. وأعز مقامك عزا قويا.

وبمثل هذا العمل عرفنا جوانب نشاطك اليومي.

عمل دؤوب مشاركا في تصريف شؤون الدولة.. وسهر دائم على رعاية مصالح المواطنين.. وقبل ذلك قيام بواجبات الدين وذلك كله تصديقا لما قلت وتقول حفظك الله.

«أبوابنا مفتوحة.. ويمنا يبدأ بالهموم الصغيرة للمواطن العادي وينتهي بالهموم الكبيرة للدولة.

ليس لدينا شهوات للحكم تخلق صراعات بين شخصياته فلكل منا دوره في تأمين استقرار بلده.. وخدمة شعبه.»

وبهذا المنهج الواضح.. وهذه السياسة المتكاملة.. وهذا العمل الدؤوب المتواصل تأخذ من نهج والدنا الملك عبدالعزيز رحمه الله الذي أوصانا بواحد من ركائز المسؤولية التي عاش لها.. حينما قال رحمه الله:

«التباعد بين الراعي والرعية.. يدع مجالاً للنفعيين فيجعلون الحق باطلاً والباطل حقا».

أنت اليوم يا سيدي.. تسير في ذلك النهج..

جعلت من يومك كله تواصلا مع أخوانك أفراد الشعب.. بدأت بالأمس زيارات تنموية لمنطقة عسير فجرى الخير على يديك مدرارا وتدفق الماء من السدود غدقا فوارا، وعما قريب تأخذك زيارات أخرى إلى كل أرجاء الوطن الغالي التي تحب.. ويحبك أهله.

الإصلاح عندك..

عمل مستمر لا يتوقف، قائم على حقيقة..

أنه لا يصلح آخر هذه الأمة.. إلا بما صلح به أولها.

وأبناء الوطن عندك..

إخوة متحابون.. شركاء في المغنم والمغرم.. سواسية.. لا فرق بين كبيرهم وصغيرهم وقاصيهم ودانيهم.. لا حواجز.. ولا سدود.

القوي عندك..

من قوي على نفسه.. وقهر شهواته واستعلى على رغباته.. وملك نفسه.

المال عندك.. وسيلة وليس غاية.

ورأس المال الأساسي عندك..

الإيمان، والأخلاق، والصدق في القول، والإخلاص في العمل وجماع الفضائل الإنسانية التي جاء بها الدين الحنيف..

لقد سمعناك تردد..

أنه بدون هذه القيم الإسلامية وتمثلها.. تطيش الجهود.. وتفشل المساعي.. ويبوء الإنسان بالخسران.

يا صاحب السمو..

هذا يوم من أيام المرحمة.. يوم لقاء ولي العهد الأمين بإخوانه وأبنائه أهل وسكان مكة المكرمة حاضرة وبادية.. لقاء الأخ الكبير بإخوانه.. والأب العطوف بأبنائه.. لقاء متميز.. لا تميز فيه بين أفراد الوطن.

ظالمهم مكسور.. ومظلومهم مجبور.. وواحدهم مسرور.

يا سيدي..

لقد قذف الله في بصرك بصيرة نافذة.. وحكمة صائبة.. ورؤية رزينة.. وبعد نظر، وسيجت نفسك بالتقى.. وسيرتك بالاستقامة.. ولسانك بالعفة.. ووجدانك بالنقاء أبقيت المحبة بينك وبين أهلك شعب المملكة العربية السعودية.. حية متلألئة.

فإذا كان الحب يقاس بالجموع..

فهذه الجموع الحاشدة.. جاءت إليك من كل مكان تعبيرا عن شعورها الخالص.. لقد رأيتها حفظك الله.. في جنبات الطرق.. وعند مدخل أم القرى.. وخارج الحرم وفي المطاف.. وفي رحاب الجامعة.. وعلى هذه العرصات الطاهرة من صعيد عرفات..

وإذا كان الحب يقاس بحرارة الترحيب..

فقد رأيت كيف تضيق لغة التعبير عن المعاني التي تملأ نفوس المواطنين.. إكبارا لمواقفك.. مواقف الرجال.

لقد وجهت حفظك الله توجيهات تنصب على تحقيق ما فيه صالح المواطن.. وما يرفع عنه المعاناة.. وأعنت على إزالة ما يحول بينه وبين حقوقه من عوائق.. وأسهمت في وضع سنن العدل وشجعت على العطاء والبذل.

حفظ الله قائدنا الفهد، راعي نهضتنا مولاي خادم الحرمين الشريفين، وحفظك الله يا سيدي وليا أمينا للعهد.. وسدد بالخير والتوفيق خطاك. وحفظ الله سيدي النائب الثاني سندا نصيرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

## كلمة الأهالي

ثم ألقى عضو مجلس المنطقة الأستاذ هزاع بن شاكر العبدلي كلمة الأهالي أكد فيها أن هذا يوم من الأيام المعدودة في لقاء الأحبة.. واجتماع من اجتماعات الخير التي عودتنا عليها قيادتنا الرشيدة.. تواصلا مع العهد الذي قطعناه في البيعة طاعة لله ولرسوله ثم لولاة الأمر في المنشط والمكره.. منذ بيعة أهل مكة المكرمة حاضرة وبادية لوالدكم المغفور له الملك عبدالعزيز يوم الجمعة الثالث والعشرين من جمادى الآخرة عام ألف وثلاثمائة وأربعة وأربعين على سفح الصفا بمكة المكرمة، عندما رددوا أمام جلالته رحمه الله..

(نبايعك على كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وما عليه الصحابة رضوان الله عليهم، والسلف الصالح، والأئمة الأربعة رحمهم الله).

وهي البيعة التي حملناها جيلا بعد جيل حتى هذا العهد الزاهر الميمون بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز أيده الله وشد عضده بكم وليا لعهده..

نجددها امتنانا وتقديرا.. لوفاء ولاة الأمر.. لهذه البلدة وأهلها خاصة، وبلادنا السعودية وسكانها عامة.

وأضاف العبدلي: فمن أركان الكعبة المشرفة.. وتحت أستارها.. ومن زمزم.. والحطيم.. والركن اليماني والحجر الأسعد.. ومن الملتزم.. ومن جبل النور.. ومن منى وعرفات.

من سكان أحياء مكة قديمها وحديثها.. حاضرة وبادية.

من بطون وعشائر قبائلها.. قريش وهذيل.. وخزاعة.. وفهم.. والجحادلة.. وحرب.. وعتيبة.

من قرى مكة المكرمة ووديانها.. من شيوخ مكة المكرمة.. وشبابها.

جاءوا يا سيدي يعربون عن الحفاوة بك أيها الفارس.. يا ابن عبدالعزيز.

لقد خرجوا لاستقبالك.. حاملين آمالهم وتطلعاتهم يضعونها بين يدين أمينتين على راحتهم.. وأمنهم.. واستقرارهم.. وازدهارهم.

أهلا بك يا ابن عبدالعزيز، الفارس بن الفارس، وبصحبك الكرام.

وركب كإقبال الزمان مجحفل
كريم الحواشي كابر الخطوات
يسير بأرض أخرجت خير أمة
وتحت سماء الوحي والسورات
يفيض عليها اليمن في غدواته
ويضفي عليها الأمن في الروحات

يا صاحب السمو..

شرفك الله ويسر لك زيارة بيته المحرم.. وأديت تحية البيت المعظم.. واتخذت من مقام ابراهيم مصلى.. فهنيئا لك حرصك على سنة خاتم الأنبياء عليه الصلاة والسلام التي تحييها كما أحياها من قبلك والدك المغفور له الملك عبدالعزيز.. فأحيا الله على يديه المباركتين أراضي المملكة بعد موات.. ووحدها بعد فرقة وشتات.. وأمنها بعد تسيب وانفلات.. وآخى بين سكانها بعد تنافر وعداوات.

يا ابن عبدالعزيز، أيها الفارس ابن الفارس.. تجيء زيارتك الميمونة هذه.. حلقة في سلسلة متتالية.. ومتتابعة.. من تواصلك مع أبنائك.. تتحسس حاجاتهم.. وتحقق مطالبهم.. وتوفر شيوخهم.. وتعطف على شبابهم.. وتعود مرضاهم.. وتواسي مصابهم.. وتدخل بيوت صغيرهم وكبيرهم.. تجدد بذلك سنة حميدة.. وصفة مجيدة من صفات القادة العظام.. ولا عجب أن خرج سكان مكة المكرمة أجمعين في كل مكان وصلت إليه.. ومررت به.. تعبيرا عما في قلوبهم لكم من حب وتقدير وولاء.. وهو حب وتقدير وولاء جددناه دائما وأبدا لخادم الحرمين الشريفين، قائد مسيرة التنمية الشاملة، رجل العلم والتعليم، رجل المهمات والملمات.

يا صاحب السمو:

هذه مكة المكرمة.. جاءت إليها مياه التحلية.. فارتوى الظمآن.

هذه مكة المكرمة.. امتدت إليها الطرق، فتواصل المتباعدون.

هذه مكة المكرمة.. توسعت جنباتها.. فنزح إليها المحبون.

هذه مكة المكرمة.. حظيت من عناية ولاة الأمر بأوفر نصيب.

وأغرى ذلك أهلها بانتظار المزيد.. وليس ذلك عليهم بكثير.. ولا على الله بعزيز وهو عليك محبب وميسر.

هذه مكة المكرمة.. تعالى بنيان جامعتها.. وانتشرت مدارسها.. وعمت معاهدها وكثرت حلقات الدروس في مساجدها.. فانمحى الجهل.. وتمزقت حجبه.. وانتشر العلم.. وعم خيره وهذا حرم الله.. أرسى توسعته العظيمة والدك المغفور له الملك عبدالعزيز.

وتعهد إخوانك وأنت معهم هذه التوسعة حتى أصبحت مفخرة من مفاخر هذا العصر يلهج بالثناء عليها كل مسلم يتردد عليها في حج وعمرة وزيارة.

وهذه الكعبة المشرفة.. بنى لها والدك المغفور له الملك عبدالعزيز مصنعا لكسوتها.. ويتشرف أميرنا أمير منطقة مكة المكرمة الأمير المحبوب الإنسان ماجد بن عبدالعزيز كل عام نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز.. بكسوتها.. وبغسلها.. وتطييبها.. إحياء للسنة المباركة.

هذه مكة المكرمة.. ما وضع حجر ولا شيد بنيان، ولا مد هاتف، ولا أضيئت كهرباء إلا كان لها حظ من ذلك.. هذه المشافي.. هذه الخدمات.. هذه.. وهذه.. وهذه..

فمن الطبيعي أن تخرج هذه الجموع التي خرجت فملأت ساحاتها.. وعجت بها الطرقات وتزاحمت بها الفسحات للترحيب بك، والإعلان عن الامتنان لما قدمت وتقدم.

يا صاحب السمو..

إن الأرملة التي تعرفتم على أحوالها.. واليتيم الذي مسحتم على رأسه.. وطالب العلم الذي أغنيتموه عن السؤال.. والعاجز الذي ساندتموه.. والعاثر الذي أجبرتموه والمريض الذي عالجتموه.. وأم القرى التي عاشت في وجدانكم فلم تبخلوا عليها بالعناية والرعاية يقدرون لكم ذلك حق قدره.. وهم واثقون بأن الخير الكثير ينتظرهم على يديك المباركتين.

لقد سلكتم في ذلك مسلك والدكم المغفور له الملك عبدالعزيز الذي نذر نفسه.. (خادما لهذه البلاد ورعيتها، ناصرا للدين) بر بعهده.. وأنجز وعده.. فأنصف الضعيف.. وأخذ بيد المظلوم.. وسهر على مصالح الأمة.. ورعى الأمانة حق رعايتها وأنتم على ذلك النهج سائرون.. ولنصرة الدين ملتزمون.. ولحقوق وطنكم ومواطنيكم راعون.

صدقت منكم النية.. فكان كل مذهب ذهبتموه جميلا.

وتوكلتم على ربكم فكانت كل عزمة من عزماتكم ماضية.

وبادرتم فيما عرض لكم من شؤون الوطن والمواطن وقضايا أمتكم، فكان التوفيق حليفكم دائما.

تواضعتم لله.. فرفعكم.

وبششتم لمواطنيكم.. فأنزلوكم أعلى مكان في قلوبهم.

عذب الخلائق كلما جربته
فيما تحب رأيته يزداد

يا صاحب السمو..

لقد حملت في وجدانك وصية والدك المغفور له الملك عبدالعزيز، عندما خاطب جمعا من آبائنا وأجدادنا في مكة المكرمة.. قبل ستة وسبعين عاما، قال رحمه الله:

(إن هذا الوطن المقدس يوجب علينا الاجتهاد فيما يصلح أحواله، وإننا جادون في هذا السبيل قدر الطاقة.

إن هذه الديار المقدسة تحتاج منا لاهتمام زائد بشؤونها.).

وهذه الكلمات انتقل صداها.. من جيل الأجداد والآباء.. إلى جيل الأبناء والأحفاد.. في مكة المكرمة وهذا الاجتهاد فيما يصلح أحوال الوطن المقدس، أوكله خادم الحرمين الشريفين وأوكلتموه أنتم يا سيدي.. إلى أميرنا المحبوب: صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز فهو يحفظه الله يسير بإخوانه سكان الوطن المقدس برفق وأناة.. يرعى أبناءهم ورجالهم.. ويستوصي خيرا بمحارمهم، لا يرد صاحب حاجة يجيء في ليل أو نهار الناس عنده سواء بسواء..

أميرنا المحبوب يا سيدي عين ساهرة على راحتنا.. وأذن مرهفة لمطالبنا وصدر واسع لشكوانا.. وقلم ماض لغاياتنا.. قلبه بالحب عامر ومعمور.. ويده بالعدل مبسوطة ولخير الناس ممدودة.. وطن نفسه على التواضع.. سباق إلى اجابة دعواتنا.. ومباركة أنشطتنا.. وترؤس مؤتمراتنا وندواتنا.

وهو في كل ذلك كريم النفس، لا يترك فرصة لتشجيع مبتدىء إلا وشجع.. ولا لدعم مبادرة إلا ودعم.. ولا لعمل إنساني إلا وبادر.

وفي ختام كلمته دعا العبدلي المولى القدير أن يحفظ قائدنا الفهد، راعي نهضتنا خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد وسمو النائب الثاني.

## رأي الجزيرة

### أروع صور التلاحم في أم القرى

شهدت أم القرى أمس أحد أيام التلاحم الانساني والوطني الحميم بين القيادة الرشيدة والقاعدة الوفية عندما تمازجت مشاعر الحب والولاء والوفاء بين سمو ولي العهد الأمين وأهالي مكة المكرمة الذين ازدحمت بهم المدينة على سعتها استقبالا لسموه وترحيبا بمقدمه الكريم في زيارته التفقدية لأحوالهم ومتابعة ما أنجزته جهود الدولة بقطاعيها العام والخاص من مشاريع التنمية ومرافق الخدمات لراحة المواطنين، ولخدمة ضيوف الرحمن في المدينة المقدسة والمشاعر المقدسة من حولها.

فقد كانت مظاهر الابتهاج بالزينات التي انتشرت في أنحاء المدينة وتوافد الجموع من الحضر والبوادي بالمنطقة، كانت كلها معبرة في أروع وأنجح مناهج العلاقة بين الحاكم والمحكوم.

كما كان الحفل الخطابي ضمن مهرجان الاستقبال والترحيب بسموه الكريم تجسيدا لآيات الوفاء والولاء الذي يكنه مواطنونا في كل جزء من أرضنا الطيبة لقادتنا الأبرار وفي مقدمتهم خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني -حفظهم الله وأيدهم-.

كما جاءت الاحتفالات تأكيدا على حقيقة الوحدة العضوية والفكرية والعاطفية لأفراد هذا البيت الكبير الذي يضم الأسرة السعودية الكبيرة التي يتساوى أفرادها في الحقوق كما في الواجبات.

وكالعهد في مثل هذه المناسبات، فقد ارتبطت مناسبة زيارة سمو ولي العهد الأمين -حفظه الله- لمكة المكرمة بعطاء من عطاءات الخير لأهالي أم القرى وما حولها من الحضر والبوادي إذ ان سموه الكريم دشن المرحلة الأولى من المدينة الجامعية لجامعة أم القرى، كما ان سموه الكريم اصدر موافقته على إرساء تنفيذ مشروع ايصال المياه المحلاة من محطة الشعيبة بالشبكات الرئيسية لمكة المكرمة على إحدى المؤسسات الوطنية، وهو انجاز له أهميته الحيوية بالنسبة لسكان أم القرى.

كما تفقد سموه الكريم العديد من مشروعات التنمية والخدمات التي نفذت أو التي تحت التنفيذ لمزيد من العطاء لراحة ورفاهية حياة المواطنين في أم القرى وماحولها.

انها مسيرة الوطن بجهود قيادته ومواطنيهم على طريق التطور والرفاهية والازدهار الحضاري في موكب التقدم.

الجزيرة

تهنئة
نجح الطالب / ماجد محمد التنيان
من الصف الثالث إلى الصف الرابع الإبتدائي
من مدرسة سعيد بن جبير الإبتدائية بالرياض
بتقدير ممتاز
ألف مبروك وعقبال الشهادة الجامعية

تهنئة
نجحت الطالبة / فهده عبد العزيز التنيان
من الصف الثالث إلى الصف الرابع إبتدائي
من المدرسة ٢٢٩ الإبتدائية بالرياض
بتقدير ممتاز
ألف مبروك وعقبال الجامعة

تهنئة
نجحت الطالبة
وجدان محمد التنيان
من الصف الرابع الابتدائي
إلى الصف الخامس الابتدائي
من المدرسة التاسعة والتسعين بالرياض
بتقدير ممتاز
ألف مبروك.. وعقبال الجامعة

تهنئة بالنجاح
نجح الطالب
عبد الرحمن مرشد عبد الله الحسين
من الصف الثاني إلى الصف الثالث
بمدرسة المساعدية الابتدائية بعرعر
بتقدير ممتاز
ألف مبروك.. وعقبال الشهادة الجامعية

تهنئة بالنجاح
أسرة آل مضيان يهنئون ابنهم
محمد بن فيصل المضيان
بنجاحه
من الصف الرابع الابتدائي
إلى الصف الخامس الابتدائي
وحصوله على تقدير ممتاز
ويتمنون له مزيداً من التقدم والنجاح.. وعقبال الدكتوراه